

## 22- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين  
اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر السواء - 00:00:00

العلي الاعلى عفوا يا ابو سعد ترى في شيء ما قرأت لك وصلنا الى الاستواء في حدثنا محمد بن يحيى حدث محمد بن يوسف  
في الصفحتين الاخيرات. نعم. هم - 00:00:18

قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عن اشعت ابن سوار  
عن الحسن في قوله هذا الحديث - 00:00:35

لا اللي قبلها هذى طبعة تختلف والله هذا في صفحة مئتين وسبعين وعشرين بعد كلامي على نعم مئتين وسبعين وعشرين مم حدثنا  
محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف عن ورقاء - 00:00:51

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عجل لنا قطنا قال عقوبتنا حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا  
سفيان عن عن اشعت ابن سوار - 00:01:09

عن الحسن في قوله ربنا عجل لنا قطنا قال عقوبتنا حدثنا عمي اسماعيل ابن خزيمة قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن قتادة  
قال نصيبينا من النار حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن يوسف عن سفيان عن ثابت ابن هرمز - 00:01:22

عن سعيد بن جبير في قوله عجل لنا قطنا قال نصيبينا من الجنة حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي المقدام  
ثبت ابن هرمز عن سعيد ابن جبير عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبينا من الاخرة - 00:01:41

حدثنا عمي اسماعيل قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمرا عن عطاء الخرساني في قوله قطنا قال قضاءنا حدثنا محمد بن عمر  
المقدمي قال حدثنا محمد ابن ابي خالد في قوله عجل لنا قطنا قال رزقنا باب ذكر استواء خالقنا العلي الاعلى الفعال لما يشاء على عرشه  
فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا - 00:02:21

فكان فوقه وفوق كل شيء عاليا كما اخبرنا الله عز وجل في قوله الرحمن على العرش استوى وقال ربنا عز وجل ان ربكم الله الذي  
خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:02:37

وقال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال الله تعالى هو الذي  
خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا ان خالقنا - 00:02:52

مستوى على مستوى عرشه لا نبدل كلام الله ولا نقول قول غير الذي قيل لنا كما قالت الجهمية المعطلة انه استولى على عرشه  
ل المستوى فبدلوا قول غير الذي قيل لهم - 00:03:10

كفعل اليهود لما امرموا ان يقولوا حطة فقالوا حطة مخالفين لامر الله جل وعلا كذلك الجهميات حدثنا احمد بن حبيب بن نصر  
قال اخبرنا الدشتكي عبد الرحمن ابن عبد الله الرازي قال حدثنا عمرو ابن ابي قيس عن سماك ابن حرب عن عبد الله ابن عميرة -  
00:03:25

عن الاخفى ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه كان جالسا في البطحاء فيعصابة ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جالس فيهم اذ مررت عليهم سحابة - 00:03:46

فنظروا اليها فقال هل تدرؤن ما اسم هذه؟ قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان - [00:03:59](#)

ثم قال فهل تدرؤن فهل تدرؤن كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما واحد واما اثنان واما [00:04:14](#) ثلات وسبعون سنة الى السماء التي فوقها كذلك حتى -

لهم سبع سماءات كذلك ثم قال فوق السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية او عال ما بين اطلافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش - [00:04:31](#)

بين اعلاه واسفله مثل ما بين سماء الى سماء والله فوق ذلك ورواه الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عبد الله ابن عميرة عن الاخت [00:04:52](#) ابن قيس قال حدثني عباس ابن عبد المطلب -

رضي الله عنه قال كنا جلوسا بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمثل بمثل معناه غير انه قال [00:05:07](#) وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين سماء الى سماء -

وفوق البحر ثمانية او عال حدثنا عباد بن يعقوب الصدوق في اخباره المتهم في رأيه قال حدثنا الوليد بن ابي ثور قال ابو بكر يدل [00:05:25](#) هذا الخبر على ان الماء الذي ذكر الله في كتابه ان عرشه كان عليه هو البحر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وذكر ما -

بين اسفله واعلاه ومعنى قوله وكان عرشه على الماء كقوله وكان الله عليما حكيمها وكان عزيزا حكيمها حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا [00:05:48](#) ابو معاوية عن الاعمش عن المنھال عن الاعمش عن المنهال وهو ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن -

رضي الله عنهما قال اتاه رجل فقال ارأيت قول الله تعالى وكان الله وكان الله؟ فقال ابن عباس كذلك كان لم يزل احسنت بسم الله [00:06:08](#) الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا [00:06:24](#) محمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى قد مر علينا مرارا -

وهو ابن عبد الله ابن خالد الزهلي الحافظ توفي عام ثمان وخمسين ومئتين عن ست وثمانين سنة من كبار الحفاظ اكثر عنه البخاري [00:06:44](#) في الصحيح قال حدثنا محمد بن يوسف ومحمد بن يوسف هو -

الفریابی وهو ثقة جلیل توفي عام اثنان وثمانين ومئتين عن يوسف معروف بالرواية عن السوگی وله بعض الاوهام في روایته عن [00:07:06](#) الثور له بعض الاوهام والاصل في حدیثه الصح والاستقامة -

وهو من كبار شیوخ البخاری محمد بن يوسف الفرقابی من كبار شیوخ البخاری قال عن وقاء ووقاہ هو ابن عمر اللي یشکو بی الكوفی [00:07:30](#) ابو بشر والقاء ليس هناك احد یسمی بهذا الاسم في الكتب الستة سواه -

ما في غيره ما في غير واوقات بن عمر یشکو بی والقاء من كبار اتباع التابعین من كبار اتباع التابعین وقد خرج له الجماعة وقد وثقه [00:07:56](#) الجمهور وسقه الجمهور ولكن تكلم ما فيه في امرین -

الامر الاول الذي تكلم فيه في روايته عن منصوم من المعتمر تكلم فيه بذلك یحیی بن سعید القطان والامر الثاني الذي تكلم فيه [00:08:29](#) وقواء بسببه هو في روايته للتفسیر عن ابن ابی نجیح -

تكلم فيه الامام احمد رحمه الله في رواية عنه اما ما يتعلق بالامر الثاني وهو الكلام فيه فيما يتعلق بالتفسير طبعا الامام احمد رحمه [00:08:56](#) الله جاء في رواية عنه انه وثقه واثنى عليه -

يعني سئل عن عنه وعن شیبان في ابن ابی نجیح وقال كلاهما ثقة فقال كلاهما ثقة في رواية عنه اخرى انه وثقه وهوایا التي تكلم فيه [00:09:18](#) قال الراوی عن الامام احمد كأنه ضعفه -

كانه ماذا ضعف ولا شك انه كانه ضاع فليس مثل ان يقول هو ضعيف ليس مثل ان يقول هو ضعيف نعم الروایة الاخری تبین هذه [00:09:41](#) الروایة وان الامام احمد وثقه -

يعني يحمل كلامه على انه يعني ليس بالدرجة العليا من التوثيق والظبط والتثبت وانما هو له قد يكون بعض الاشياء بعض الاوهام  
والا الاصل انه ثقة نعم واما في روايته - [00:10:02](#)

فيما يتعلق اه عم منصور وهو ابن المعتمر فتكلم فيه يحيى بن سعيد القطان ولا شتنا والقاء ليس بالمقدم في منصور ابن المعتمر بل  
لعل هوايته عن منصوب قليلة نعم - [00:10:28](#)

نعم فهو قال الاصل انه ثقة الا فيما رواه عن منصور فهناك من تكلم فيه كما ذكرت قبل قليل وهو الكوفي نزيل المدائن قال عن ابن  
ابي نجيح هو عبد الله - [00:10:51](#)

عبد الله بن ابي نجح وابو نجح هو يساوي ابو نجح هو يسار ولذا عبدالله بن ابي نجح يكنى بابي يسار نعم يكنى باسم ابيه وهو  
المكي وهو المكي عبدالله بن ابي نجح ثقة - [00:11:12](#)

عبد الله بن ابي نجح ثقة نعم قال عن مجاهد ومجاهد هو ابن جبو طبعا من جملة عفوا قبل ان اتي لمجاهد من جملة كلام الامام  
احمد فيما يتعلق تكلم فيه كما ذكرت فيما يتعلق بالتفسير فقال ايضا انه - [00:11:34](#)

ليس كله ليس كله سمع هو سمع عن ابن ابي نجح ام مجاهد التفسير فقال الامام احمد ليس كله سمع بعده عرظ  
بعضه عوج وقد جاء عن وقاء انه قال قرأت نصف التفسير على ابن ابي نجح - [00:12:00](#)

والنصف الاخر قرأه علي يقول انا قرأت نصف التفسير عليه والباقي قضاه علي نعم فايضا يعني هذا ليس بقبح في اه والقاء في  
روايته للتفسير عن ابن ابي نجح نعم - [00:12:26](#)

هو لا شك السمع من لفظ الشيخ هذا هو الاولى يعني صيغ التحمل طبعا هناك عدة صيغ كما تعلمون اعلاها واولاها هو ان  
يسمع التلميذ من لفظ الشيخ - [00:12:50](#)

هذا هو اولاها لكن هذا ليس بالكثير هذا يعني خاصة في الطبقات الوسطى يعني في طبقة اتباع التابعين ومن اتى من بعدهم ومن  
اتى ايضا من بعدهم ايضا من اتى من بعدهم - [00:13:11](#)

فكانوا في الغالب يقرأون على شيوخهم وممن اشتهر بذلك الامام مالك الامام مالك ما كان يقرأ وانما يقرأ عليه الموطأ بحضورته  
ويستمع الباقيون الباقيون يستمعون وهناك من يقرأ الموطأ للامام مالك - [00:13:34](#)

نعم هناك من سمع الموطأ او بعضه من لفظ مالك ولكن في الغالب انه كان يكره عليه الغالب انه كان يقرأ عليه ولذا يعني مثلا يحيى  
بن يحيى التميمي يقول عن مالك قراءة عليه وانا اسمع قراءة عليه وانا اسمعه وهو يحيى - [00:14:00](#)

قراءة عليه يقولون في مالك قراءة عليه وانا اسمع يعني كان الموطأ يقرأ عليه هناك من يقتظاه عليه والباقيون يستمعون نعم هذا  
يسمي طبعا هذا يسمى اذا روی على الشیخ - [00:14:25](#)

فيقول التلميذ اخبرنا في الاول يقول حدثنا اذا كان هو سمع من لفظ الشيخ ان كان لوحده يقول حدثني وان كان مع جماعة يقول  
حدثنا واذا كان التلميذ هو الذي يقرأ يقول اخبرني - [00:14:49](#)

واذا كان مع جماعة يقول اخبرنا نعم اذا كان بالنسبة للباقيين يقولون اخبرنا وبعض اهل العلم وجمع منهم كانوا اه عندهم اخبرنا  
وحدثنا سواء بمنزلة واحدة وقد الف الطحاوي رسالة في ذلك - [00:15:08](#)

واشار الى هذا البخاري ذكر هذا البخاري في كتابه الصحيح في كتاب العلم وذكر عن جمع من اهل العلم انهم يرون اخبرنا وحدثنا  
سواء و منهم الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:15:32](#)

فإذا هذا لا يعيّب آآ وفاء كونه لم يسمع كل التفسير من مجاهد كونه عفوا لم يسمع كل التفسير من ابن ابي نجح فبعضه سمعه  
وبعضه قراءة عليه بعضه سمعه - [00:15:48](#)

من نفس ابن ابي نجح وبعضه هو قضاءه على ابن ابي نجح نعم ثم قال عن مجاهد مجاهد وابن جبر المكي وهو من كبار اهل  
العلم في زمانه توفي بعد المئة قيل مئة وثلاثة وقيل مئة واربعة - [00:16:07](#)

وقيل غير ذلك وقد خرج له الجماعة وهو من اجل تلاميذ ابن عباس ومن اشهرهم وخاصة فيما يتعلق بالتفسير وقد كان اهل العلم

يثنون على تفسير مجاهد. وقد ثبت عنه ثبت عن مجاهد - 00:16:30

يقول قرأت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات اوقفه عند كل آية واسأله عنها اوقفوا عند كل آية واسأله عنها لذا اهل العلم يثنون على تفسير مجاهد كسفيان الثوري والشافعي يثنون على تفسير مجاهد - 00:16:53

نعم قال في قوله عجل لنا قطنا قال عذابنا قال وحدثنا محمد ابن يحيى هو الذهلي. قال حدثنا ابن يوسف هو كما تقدم محمد ابن يوسف الفويباني سفيان قال حدثنا سفيان هو الشوي. سفيان بن سعيد بن مسروق الشوبي ابو عبد الله الكوفي الامام - 00:17:17 طوف عن مئة واحد وستين خرج له الجماعة قال عن اشعث ابن سواق اشعد ابن سواوي الكندي البصري واعشت من شوار لا يحتاج به اشعد ابن سواق لا يحتاج به وهو ضعيف الحفظ - 00:17:45

فهو لا يحتاج به نعم ولكن يكتب حديثه ويكتوى بغيره قال عن الحسن في قوله ربنا عجل لنا قطنا قال عقوبتنا الحسن هو ابن أبي الحسن البصري الامام توفي عام عشرة ومئة - 00:18:08

نعم ورواية ابن خزيمة عن اشعد ابن سواق يرحمك الله رواية ابن خزيمة عن اشعد ابن سواق اما انه يرى انه ثقة فلذا روی عنه واما انه يرى يعني ان فيه ضعفا ولكن - 00:18:30

يعني فيما يتعلق بما جاء عن التابعين وامثالهم الامر فيه اوسع واسهل يعني الخبر الذي يأتي عن الرسول عليه الصلاة والسلام ليس مثل الخبر الذي يأتي عن الصحابة وما جاء عن - 00:18:55

التابعين ليس مثل ما جاء عن الصحابة اللي عن الصحابة اهم مما جاء عن التابعين وهكذا نعم فاما انه يرى انه لا يأس به واما انه يرى ان فيه ضعف ولكن بما ان الامر لا يتعلق - 00:19:10

برواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانما هو شيء يرويه عن الحسن البصري وقد جاء مثله عن غيره فلذا روی عنه في ذلك نعم قال ابن خزيمة رحمه الله حدثنا عمي اسماعيل ابن خزيمة - 00:19:32

اسماعيل ابن خزيمة هذا كما يعني هنا هو عم محمد ابن اسحاق ابن خزيمة المصنف نعم فهو اسماعيل ابن خزيمة السلمي مولاهم واسماعيل ابن خزيمة هذا ليس بالمشهور وهو ليس بالمكب - 00:19:54

فيما يظهر وحتى ان ابن خزيمة لم يكتبه عنه واسماعيل هذا قد وثقه الذهبي لم اقف له على ترجمة لا في الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ولا كذلك ايضا في سقات ابن حبان - 00:20:14

نعم فهو يعني مقل وليس له رواية في الكتب الستة. وثقة الذهبي ويبدو ان توثيق الذهب له من رواية ابن خزيمة عنه ولم يأتي بما ينکب ابن خزيمة كما تقدم قبل قليل - 00:20:33

انه يشترط اه ان لا يروي عن الضعفاء لانه قد اشترط الصحة في كتابه لانه قد اشترط الصحة في كتابه فعندما روی عن عمه وهو من ادرى الناس بعمره ولم نقف على احد تكلم في عمه - 00:20:54

فالاصل انه ثقة او لا يأس به مقل ولد الذهب قد وثقه قال حدثنا عبد الرزاق وعبد الرزاق هو بن همام الصناعي ابو بكر اليمني رفع متنين واحدى عشر - 00:21:13

وقد خرج له الجماعة وهو ثقة من الحفاظ ولكنه بعض الاوهام له رحمة الله بعض الاوهام وخاصة بعد ما اصيب بالعمى واصيب بالعمى نحو المائتين ولذا قال الامام احمد من سمع منه قبل - 00:21:36

ان يصاب بالعمى وحديثه صحيح او نحوها العبارة فروايتها قبل ان يصاب بالعمى لا شك انها اقوى واصبح من روايته بعد ما اصيب بالعمى لانه بعد ما اصيب بالعمى صار يلقن - 00:21:58

اصبح يلقن قد يقع في الخطأ او قد يدخل عليه ما ليس من حديثه نعم والاصل انه الثقة حتى بعد ما اصيب بالعمى لكن حديثه ليس مثل حديثه القديم. ومن روى عنه قدیما احمد وابن معین - 00:22:16

واسحاق باهوية وغيرهم من روی عنه قدیما وفي حديثه تفصیل اخر في حديثه تفصیل اخرانا ذكرت قدیما في دروس الترمذی نعم ومن جملة التفصیل ان عبد الرزاق فيما رواه عن عمر هذا من اصح حديثه - 00:22:38

لأنه من اثب الناس في معمراً ومن أكثر الناس رواية عن معمراً فهو المقدم في معمراً نعم يعني بخلاف رواية عبد الرزاق عن سفيان الثوري فقدت كل ما فيه هو سمع من سفيان الثوري في وقتين - [00:23:00](#)

في مكانين سمع منه باليمن وسمع منه بمكة سمعاً منه باليمن أصح لأنَّه جاء سفيان الثوري إلى اليمن وسمع منه عبد الرزاق سمع منه بمكة كما ذكرت سمعاً منه بمكة ليس مثل سمعاً منه باليمن - [00:23:22](#)

ففي سمعاً منه بمكة به أه فيه شيء ولذا تكلم بعض الحفاظ عليه كالآمام أحمد تكلموا فيه فيما رواه عن سفيان وما يستنكر يحملون على أن هذا مما سمعه من عبد بن سفيان في مكة - [00:23:45](#)

نعم والسبب في ذلك أنهم كانوا على جناح صفو وكان هذا في الحج هذا غالب والله أعلم في الحج والناس مشغولين قد يكثر عبد قد يكثر سفيان من التحدِّث في هالمجلس لأنهم يريدون أن يسمعوا منه - [00:24:08](#)

والوقت قصير الوقت ضيق يعني وقت حج والناس ينتقلون ليس مثل في اليمن مستقر وجالس نعم فهذا جعل ما يربط ما يكون سمعاً منه متقد جعل هذا ما جعل هذا آآآ سمع عبد الرزاق لسفيان آآآ في مكة ليس مثل سمعاً منه باليمن - [00:24:27](#)

نعم عم معمراً هو أبو راشد البصري من كبار الأئمة توفي عام ثلاثة وخمسين ومئة وقيل غير ذلك أبو عقبة نزيل اليمن خرج له الجماعة طبعاً ايضاً هو كما ذكرت أو كما هو معلوم أحد الأئمة ولكن في حديثه بعذٰل التفصيل - [00:24:55](#)

ما حدث به في اليمن هذا أصح حديثه. وما سمع منه باليمن عبد الرزاق طبعاً لأن معه مواجه عندهم في اليمن واراد ان يرجع الى بلده البصرة فارادوا ان يبقى عندهم - [00:25:18](#)

فماذا فعلوا؟ زوجوه قالوا قيدهوه أي زوجوه فزوجوه فبقي عندهم إلى أن توفي يعني أحياناً كان يرجع إلى بلده لكن لا يقيم يرجع إلى بلده الأصلي يعني البصرة نعم - [00:25:34](#)

فاصبح حديثه أه معمراً باليمن أصح حديثه. وأما ما حدث به بالعراق فيه اوهام وفيه اخطاء لانه لم يكن كتابه يعني في في بلده عندما البلد اللي استقر فيها ونزل وسكن - [00:25:51](#)

وأقام وجلس كانت كتبه عنده يحدد شيئاً في البصرة قد تكون كتبه ليست عنده وقد كما ذكرت يعني يحدث ويكثر والآثار من مظنة الخطأ فلذا حديثه بالبصرة والعراق فيه بعض الشيء - [00:26:09](#)

نعم وايضاً فيما يتعلق بشيوخه فيه ايضاً تفصيل ما رواه عن الزهري فهو مقدم فيه وأما ما رواه عن غير الزهري كثابت مثلاً البوناني هناك من تكلم في رواية معمراً عن ثابت البناني - [00:26:28](#)

اما في روايته عن قتادة جاء الامرير جاء ثناءً او جي ما يدل على ظبطه لحديث قتادة وجاء ما يدل على ان في روايته عن قتادة فيها شيء نعم لانه سمع من قتادة قدماً ما عمره سمع من قتادة قدماً وقتادة - [00:26:52](#)

يعني توفي ايضاً قدماً توفي عام سبعة عشر ومئة نعم قال عن قتادة وهو بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري. سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة من كبار الحفاظ متقد - [00:27:15](#)

قال طبعاً الا في رواية عن سعيد بن المسيب ايضاً يعني فيها بعض الشيء قال نصيبينا من النوم هذا في تفسير الآية الكريمة ربنا عجل لناقطنا نعم طبعاً هذه التفسيرات - [00:27:34](#)

اي عذابنا وعقوبتنا ونصيبينا من النار هي بمعنى واحد هي بمعنى واحد عذابنا عقوبتنا ونصيبينا من النار والعياذ بالله ايضاً هو العقوبة والعقاب نسأل الله العافية والسلامة فهذه التفسيرات كلها بمعنى واحد وان اختللت من حيث اللفظ - [00:27:55](#)

هذا احد التفسيرات التي قيلت في هذه الآية الكريمة والتفسير الثاني الذي سوف يأتينا عن سعيد بن جبير قال نصيبينا من الجنة نصيب اي نصيبينا من الجنة هذا التفسير الثاني - [00:28:20](#)

اما التفسير الثالث لهذه الآية الكريمة فهو عجل لنا نصيبينا سواء كان من الخير او من الشر عجل لنا نصيبينا في الدنيا سواء كان ذلك من الخير او من الشُّر - [00:28:37](#)

عجل لنا نصيبينا في الدنيا سواء كان خيراً أم شرّاً وهذا اختيار ابن جبير هذا اختيار ابن جوير الطبرى قال ابن كثير وهذا ما يدور

عليه كلام الضحاك واسماعيل ابن ابي خالد - 00:28:58

اشار الى ان هذا ايضا هو قول اسماعيل ابن خالد والضحاك ابن مزاحم نعم وطبعا هذه التفسيرات ايضا متقاربة لان قطنا معناه نصيبينا قطن معناه نصيبينا فمن فسرها نصيبينا من العذاب والعقوبة والعياذ بالله لان سياق الايات في العذاب - 00:29:20 وفي القوم المكذبين لان سياق الايات طبعا هي في سورة صاد لنسياق الايات في ايات الوعيد وفي القوم المكذبين نعم فبذلك فسرها ابن عباس وغيره. كما عندنا هنا ممن جاء عنه - 00:29:48

مجاحد والحسن نعم وكذلك قتادة نعم ومن قال من الجنة هذا جاء عن سعيد بن جبير كما سوف يأتي بمشيئة الله وجه ابن كثير مجاعا سعيد ابن جبير او من فسرها بنصيبينا من الجنة - 00:30:10

قال قالوا هذا على سبيل الاستهزاء والتکذیب والاستبعاد لهذا الشيء قالوا انهم قالوا هذا على سبيل الاستبعاد والتکذیب والاستهزاء يعني اذا كنت انت وعدت من امن بالجنة يعني يعنون الرسول عليه الصلاة والسلام والخير وكذا فاعطينا نصيبينا جبه لنا في الدنيا عجله لنا في - 00:30:33

نعم ولا شك ان هذا على سبيل والعياذ بالله الاستهزاء والاستبعاد والتکذیب لانهم لو كانوا اتبعوا ماذا هذا اتبعوا الرسول عليه الصلاة والسلام واتبعوا الحق نعم واما ما قاله ابن جرير - 00:30:58

قال يعني اللي رجح ابن جبير كما تقدم نصيبينا سواء كان من الخير او من الشر لان كما تقدم القط هو النصيب اذا عجل لنا نصيبينا في الدنيا سواء كان هذا خير او كان شواء - 00:31:19

نعم وهذه يعني كما تقدم هذه المعاني ليس فيها هذه التفسيرات ليس فيها تضاد. نعم وطبعا يعني القول الاول هو الاقرب وهو الذي بدأ به ابن خزيمة لنا سياق الايات كما تقدم في الوعيد - 00:31:37

والتهديد فقالوا يعني كأنهم والعياذ بالله يعني الكفار من استكبارهم وعتوهم وتکذیبهم لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام يعني نحن لا نبالي. هذا معنى كلامهم والعياذ بالله. ان كان انت تهدىنا بالعذاب - 00:32:00

والوعيد والعقوبة عجلها لنا على سبيل الاستكبار والتحدي والعياذ بالله نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الزهري قال حدثنا محمد ابن يوسف الفقيabi عن سفيان هو الثوي عن ثابت ابن هرمز - 00:32:18

وثابت ابن هرمز هو الكوفي وثبت قد وثقه الجمهور. ثابت قد وثقه الجمهور طبعا نقل اه ابنقطان الفاسي ان الدعوة قطني قد ظعفه قال هو ثقة ولم يضعفه الا الدعوى قطني او نحوها العبارة - 00:32:40

وفي التهذيب ان الاذدي تكلم فيه. قال يتكلمون فيه او نحو ذلك اما الاذدي فلا يعتقد بقوله بعد توثيق الجمهور ثابت بن هرمز الجمهور قد وثقوا ثابت ابن هرمز وثقا ابن معين والامام احمد وغيرهما - 00:33:04

الاذدي ايضا معروف بالتشدد وهو ايضا مضعف الاجر مضعف ومعروف بالتشدد يعني احيانا يضعف الثقات او فاذا لا يعتمد بكلامه واما بالنسبة للدعوة قطني فانا لا ادرى هل هذا يعني ثابت عن الدعوة قطني ام لا؟ انا ما استقصيت هذا او ما - 00:33:27

بحست وتأكدت من ذلك نعم لان طبعا بنقطان الفاسي متاخر المهم لو ثبت هذا جرح محمل غير مفسر يقابل توثيق الجمهور ثابت ابن هرمز فثبت كما تقدم ثقة - 00:33:54

قال عن سعيد بن جبير هو الاسدي الوالبي مولاهم الكوفي من كبار الائمة ومن اجل التلاميذ ابن عباس طبعا قصة آآ قصته مع الحجاج وقتله له قصة مشهورة وسعيد رحمه الله قد دع عليه - 00:34:14

دعا ان الله عز وجل لا يسلطه على احد بعده ولذا جاء بانه توفي بعد آآ قتله لسعيد بليالي الحجاج هلك بعد قتله لسعيد ابن جبير بايام معدودة نعم فسعید قتل وهو صغیر رحمه الله لم يتجاوز الخمسين او كان - 00:34:37

نحو ذلك وحتى ان ابن عباس رضي الله عنهمما كان يثنى عليه ويقول يا اهل الكوفة تسألونني وفيكم ابن ام الدهماء يعني بذلك سعيد بن جبير رحمه الله تعالى - 00:35:02

قال في قوله عز وجل عجل لنا قطنا قال نصيبينا من الجنة. وتقديم توجيهه ذلك قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا سلم بن جنادة وسلم بن

جنادة هو ابن سلم السواني الكوفي - 00:35:20

وهو ثقة له بعض الاوهام توفي عام اربعة وخمسين ومئتين قال حدثنا وقيح وابن الجواح ابن مليح او واسي الكوفة الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة او سبع وتسعين ومئة - 00:35:36

قال عن سفيان هو السوري الامام الحافظ نعم عن ابي المقدام وهو ثابت بن هرمز ابو المقدام الكوفي ثابت بن هومز عن سعيد بن جبير قال عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبيا من الاخرة - 00:35:58

نعم طبعاً هذى نصيبيا من الاخرة ايضاً تحتمل الامرین يعني نصيبياً سواء كان خيراً او شرًّا لكن في رواية التي سبقت قال نصيبياً من الجنة نعم قال ابو بكر بن خزيمة حدثنا عمی اسماعیل ای بن خزيمة قال اخبرنا عبد الرزاق هو ابن همام - 00:36:20

نعم طبعاً الذہبی لم یذكر شیخاً له سوى عبد الرزاق وكما ذکرت قبل قلیل هو مقل قال حدثنا مع ابن راشد عن عطاء الخواسانی فی قوله قطنا قال قضاۓنا - 00:36:49

ای ما قضیته لنا نعم وهذا ايضاً يحتمل الخیر ويحتمل ماذا اشهم ما قضیته لنا سواء كان خيراً ام شرًّا نعم طبعاً هذا عطاء هو لا بمسلم الخرسانی ابو ایوب وقيل ابو عثمان وقيل ابو صالح - 00:37:09

وعطاء ابن ابی مسلم الخرسانی هو من التابعین وروی عن جمع من الصحابة لكن اغلب من روی عنه من الصحابة لم یسمع منهم بل قال الطبرانی لم یسمع من احد من الصحابة سوى انس. الطبرانی يقول لم یسمع - 00:37:34

من احد من الصحابة سوى انس ای بن مالک رضی الله عنه وروی عن التابعین کسید بن المسیب وغيره نعم عطاء الخرسانی وثقة الجمهور وهناك من تکلم فيه من الائمه - 00:37:51

وواجه انه صدوق والراجح في عطاء انه صدوق له بعظ الاوهام ومن ذلك انا سعید المسیب قال كذب على عطاء ما حدثته بذلك ومعنى هنا كذب معناها ماذا - 00:38:12

اخطاً معناه هنا ان انا عطاء اخطأ علي ليس معنى تکذیب لا وانما انه اخطأ هذا معنى ما جاء عن سعید هنا نعم فاعطاه تکلم فيه بعض الائمه فله بسبب بعض الاوهام فله بغض الاوهام والاصل انه صدوق - 00:38:29

نعم قال ابن خزيمة حدثنا محمد بن عمر المقدمي ومحمد بن عمر هو ابن عطاء بن مقدم المقدمي وهو صدوق قال حدثنا اشعث ابن عبد الله واشعت ابن عبد الله هو الخرسانی. اشعت ابن عبد الله هو الخرسانی - 00:38:50

وقيل اشعت ابن عبد الرحمن الى اشعت ابن عبد الرحمن واشعت ابن عبد الله الخرسانی ثقة عن شعبة شعبة وابن الحاج العتك الواسطي ابو بسطام نزيل البصرة من كبار الائمه توفي عام ستين ومئة - 00:39:16

خرج له الجماعة عن اسماعیل ابن ابی خالد وهو الكوفي ثقة جلیل توفي بعد الأربعین ومئة قال في قوله عجل لنا قطنا قال رزقنا نعم هذا ايضاً یشمل يعني الامرین ابن کثیر او قد یشمل امرین ابن کثیر جعل یشمل الامرین - 00:39:40

ابن کثیر جعل ای عن اسماعیل ابن خالد یشمل امرین نعم لكن يعني هنا الرزق هو الاصل يعني فيما يتعلق بالخير رزقنا من الدنيا ونصيبياً منها من زهوة الحياة الدنيا - 00:40:07

ما آیا يرزق من قبل الله عز وجل نعم وكما تقدم يعني كل هذه التفسيرات يعني ليست كما تقدم بمتظاذه وقد ذکر ابن تیمیة رحمه الله ان غالباً ما یأتي عن السلف في التفسیر - 00:40:26

انه من الاختلاف الذي یأتي عنه في التفسیر من باب اختلاف التنوع وليس اختلاف التضاد وانما اختلاف التنوع وكما تقدم يعني هذا الاختلاف هنا في هذه الاية هو ان القطب هو النصیب - 00:40:49

فنصيبياً من الدنيا نصيبياً من الاخرة رزقنا قلها يعني معناها تدور على ما كتب لنا ونصيبياً تدور على هذا الشیء. نعم وكما تقدم القول الاول وهو الذي جعل ابن عباس وهو الذي بدأ به ابن خزيمة رحمه الله - 00:41:09

آیا عقوبتنا وعدابنا لانهم قالوا هذا على سبيل التحدی والعیاذ بالله والاستکبار وانهم لا یبالون نعم فقالوا هذا على سبيل التحدی والاستکبار والعیاذ بالله نعم هو في الحقيقة جره الكلام الى الكلام على - 00:41:29

قطني قطني هو جوه الكلام على يعني لفظة قطني قطني او قط قط اللي تقدم لنا احتجت الجنة والنار فهو بعد ان ساق الدلة على اثبات القدم لله عز وجل تكلم على هذه اللفظة - [00:41:58](#)

تكلم على هذه اللفظة وهذا جعله يتكلم على ما يتعلق بهذه اللفظة وما كان من باب هذه اللفظة نعم وتقدم لنا النقط في الاحاديث حتى تقول قطن قطن اي حسبي وكافيتي - [00:42:19](#)

اي حسبي وكافيتي واما في الاية فمعناها النصيـب كما تقدم وانت تعلمون ان احيانا الكلمات يكون لفظها واحد ويكون معناها يختلف باختلاف ماذا السياق يختلف باختلاف سياقها نعم يعني مثل لفظة العين تطلق على العين الباصرة تطلق على العين عين الماء - [00:42:38](#)

تطلق على العين الذهب نعم فالذي يحدد معاني هذه الكلمة هو السياق سياق الكلام الذي جاءت فيه هذه الكلمة فهذا الذي جره الى الكلام على القـط بعد ان ذكر الاختلاف في ضبطها - [00:43:04](#)

ثم تكلم على قطنا لان له علاقة بالقط نعم علاقة بهذه اللـفظة فهـذا هو الذي دعاـه الى ذلك ثم ذكرـوا المصنـف رحـمه الله قال ذـكر استـواء خالـقـنا العـلـيـ الـأـعـلـى سـبـحـانـه وـتـعـالـى - [00:43:22](#)

نعم قال الفعال لما يشاء على عرشه جـل وـعـلـا فـكـان فـوـقـه وـفـوـقـ كلـشـيـء عـالـيـا كـمـا اخـبـرـ الله جـل وـعـلـا فـي قولـه الرـحـمـن عـلـى العـرـش استـوى الى اخرـه نـعـم مـن الصـفـات العـظـيمـة - [00:43:42](#)

الـتي اـتـصـفـ بـهـا رـبـنـا جـل وـعـلـا هـو صـفـةـ الاـسـتوـاءـ عـلـى العـرـشـ وـهـذـهـ الصـفـةـ كـمـا تـعـلـمـونـ جـاءـتـ فـيـ القرـآنـ الـكـرـيمـ وـجـاءـتـ كـذـكـ اـيـضاـ فـيـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ كـمـا سـوـفـ يـأـتـيـ فـيـ الـاحـادـيـثـ - [00:44:04](#)

الـتـيـ سـوـفـ تـأـتـيـنـاـ بـمـشـيـةـ اللهـ وـجـاءـ اـيـضاـ هـذـاـ عـنـ الصـحـابـةـ وـجـاءـ اـيـضاـ جـاءـتـ هـذـهـ الصـفـةـ عـنـ الصـحـابـةـ بـاـثـبـاتـهـاـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـعـلـىـ هـذـاـ اـجـمـعـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ الصـدـرـ الـأـوـلـ وـانـ هـذـاـ اـسـتوـاءـ - [00:44:23](#)

حـقـيقـيـ يـلـيقـ بـالـلـهـ وـتـعـالـىـ وـانـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـدـ اـسـتـوىـ عـلـىـ العـرـشـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ ثـمـ اـسـتـوىـ عـلـىـ العـرـشـ الرـحـمـانـ فـاسـأـلـ بـهـ خـبـيرـاـ نـعـمـ يـعـنـيـ هـنـاكـ مـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـنـ يـقـولـ كـانـ اللهـ وـلـاـ مـكـانـ - [00:44:46](#)

وـهـوـ عـلـىـ مـاـ عـلـيـهـ الـاـنـ وـهـوـ قـصـدـ نـفـيـ مـاـذـاـ قـصـدـ نـفـيـ الـاـسـتـوـاءـ قـصـدـ نـفـيـ الـاـسـتـوـاءـ نـعـمـ فـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ بـلـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـدـ اـسـتـوىـ عـلـىـ العـرـشـ - [00:45:11](#)

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـذـكـرـ ذـكـرـ ذـكـرـ فـيـ سـبـعـ اـيـاتـ فـيـ كـتـابـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ وـلـكـ الـكـيـفـ ماـذـاـ مـجـهـولـ الـاـمـامـ مـالـكـ عـنـدـمـاـ سـئـلـ رـحـمـهـ اللهـ عـنـ الـاـسـتـوـاءـ فـقـالـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ - [00:45:34](#)

وـالـكـيـفـ مـجـهـولـ وـالـاـيـمـانـ بـهـ مـاـذـاـ وـاجـبـ وـالـسـؤـالـ عـنـهـ مـاـذـاـ بـدـعـةـ السـؤـالـ عـنـهـ بـدـعـةـ اـيـ عنـ كـيـفـيـةـ الـاـسـتـوـاءـ فـكـيـفـيـةـ صـفـاتـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ اوـغـيرـ مـعـلـومـةـ لـدـيـنـاـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ اـخـبـرـنـاـ عـنـ صـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:45:58](#)

وـلـكـنـ لـمـ يـخـبـرـنـاـ عـنـ كـيـفـيـةـ هـذـهـ الصـفـاتـ فـالـوـاجـبـ عـلـيـنـاـ انـ نـتـبـتـ هـذـهـ الصـفـاتـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ ذـكـرـ صـفـةـ الـاـسـتـوـاءـ طـبـعـاـ كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ اـيـ انـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ فـيـ الـلـغـةـ وـمـعـنـاهـ الـعـلـوـ - [00:46:25](#)

اـيـ عـلـاـ عـلـىـ العـرـشـ الرـحـمـنـ عـلـىـ الـعـرـشـ اـسـتـوىـ اـيـ عـلـاـ وـمـعـنـاهـ كـذـكـ اـيـضاـ الصـعـودـ وـالـاـرـتـفـاعـ ثـمـ اـسـتـوىـ عـلـىـ السـمـاءـ اـيـ عـلـاـ وـصـدـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـعـنـاهـ كـذـكـ اـيـضاـ الـاـسـتـقـرـاءـ هـذـاـ مـنـ مـعـانـيـ اـيـضاـ الـاـسـتـوـاءـ - [00:46:47](#)

اـيـضاـ هـذـاـ مـنـ مـعـانـيـ الـاـسـتـوـاءـ فـكـمـاـ ذـكـرـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـنـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ اوـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ لـهـ اـرـبـعـةـ مـعـانـيـ وـهـيـ مـعـانـيـ مـتـقـارـبـةـ مـعـنـاهـاـ الـعـلـوـ .ـ وـمـعـنـاهـاـ الـاـرـتـفـاعـ وـمـعـنـاهـاـ الصـعـودـ وـمـعـنـاهـاـ الـصـعـودـ

- [00:47:11](#)

الـاـسـتـقـرـارـ لـتـسـتـوـواـ عـلـىـ ظـهـورـهـ اـيـ تـسـتـقـرـواـ اـيـ ظـهـورـهـ اـيـ تـسـتـقـرـ فـمـنـ مـعـانـيـ الـاـسـتـوـاءـ الـاـسـتـقـرـارـ فـرـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ اـسـتـوىـ عـلـىـ العـرـشـ اـيـ عـلـىـ وـصـدـ وـارـتـفـعـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ مـالـكـ اـنـ الـاـسـتـوـاءـ مـعـلـومـ فـيـ الـلـغـةـ - [00:47:31](#)

الـعـرـبـيـةـ الـتـيـ اـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـبـعـثـ بـهـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ فـهـذـهـ الصـفـةـ ثـابـتـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـاجـمـعـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ فـيـ الصـدـرـ الـأـوـلـ - [00:47:58](#)

نعم قال كما في قولها الرحمن على العرش استوى سبحانه وتعالى اي علا وارتفع وقال ربنا عزوجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:48:18

اي جل وعلا استوى بعد ان لم يكن مستويا على العرش وذلك في قوله عزوجل ثم بعد ان خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى ماذا ثم استوى على العرش - 00:48:40

سبحانه وتعالى فربنا عزوجل قد استوى على العرش سبحانه وتعالى طبعا اهل البدع اول هذه الصفة العظيمة فقالوا استوى اي استولى وهذا التفسير لا شك انه باطل هذا التفسير باطل ويخالف ما جاء في الكتاب والسنة - 00:48:55

نعم وكذلك ايضا يوجب النقص والعياذ بالله اه الاستيلاء يكون بعد ماذا بعد مغالبة استولى على كذا اي بعد مغالبة وبعد بذل قوة حتى استولى ومن الذي ينزع الله سبحانه وتعالى؟ في ملكه جل وعلا - 00:49:24

فهذا ايضا مع انه تفسير محدث وكما قال الامام ابن تيمية ان اول من قال اول من انكر استواء الله جل وعلا على عرشه هو الجعد ابن دفهم وقال استولى استولى - 00:49:50

واخذ هذا عنه الجهم بن صفوان وانتشر بين الجهمية وامثالهم من اهل البدع وهذا بالإضافة الى ان هذا التفسير محدث ويخالف ما جاء في الكتاب والسنة ايضا يخالف ما جاء عن الصحابة - 00:50:08

والتابعين وفيه ايضا نقص فيه انتقاد لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وذلك لأن الاستيلاء معناها المغالبة نعم وهم دائما يستدلون ببيت ينسبون يعني عفوا بيت انه استوى بشوي على العراق من غير سيف ولا دم مهروق - 00:50:29

هذا استوى بشر العراق اي بشر بن مروان هذا فيما يتعلق بالمخلوق هو بشر كان ملكا العراق كان ولا لم يكن ملك فمغالبة يعنيبني امية استروا حصل استيلاء يعني في عهد مثلا - 00:50:57

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه يعني كان هو الخليفة الى ان قتل رضي الله عنه. طبعا كان بينه وبينبني امية منازعة وارسل مروان ابن الحكم لكي يأخذ طبعا دانت له الامصار. دانت لعبدالله بن الزبير بعد - 00:51:14

اه يزيد ابن معاوية بعد يزيد ابن معاوية جاء معاوية ابن يزيد او يعني جلسوا بين يوم وتوفي وكان من اهل الصلاح والخير رحمه الله. بخلاف والدة يزيد فحصل منه كما تعلمون شو - 00:51:32

نعم ما يعني من قتل الحسين رضي الله عنه وما جرى على اهل المدينة نعم كان فيها بقية الصحابة؟ نعم عبدالله بن الزبير رضي الله عنه دانت له الامصار وارسل بشر بن مروان ارسل عفوا آآ مروان من الحكم حتى يأخذ له - 00:51:48

البيعة من بقي هنا يعني بقيت بقية في بعض بلاد الشام ولكن مروان من الحكم انقلب عليه ودعا لنفسه ثم جلس سنة وتوفي وجاء بعده ابنه عبد الملك بن مروان - 00:52:11

وحصل بينه وبين عبد الله ابن الزبير منازعة وقتل الى ان قتل عبدالله بن الزبير قتله الحجاج في زمان عبد الملك ابن بجوان نعم عبدالله بن الزبير كان ارسل على العراق او سلخوه مصعب من الزبير ارسله على العراق وحصل بينه وبين الجيش الاموي قتال - 00:52:29

فقتل مصعب واستولوا على العراق فحصلنا استيلاء او سل بعد ذلك بشر بن موان حاكما على العراق نعم بشر الاخطر الاخطر نعم نعم يعني المهم لكنه هو عربي هو التغلبي عربي - 00:52:53

شعر محتج به طبعا بشر يعني عندما جاء على العراق جاء الحسن وزاغه الحسن ابن ابي الحسن البصري قيل انه كتب الى اخيه عبد الملك قال ان يدي مشغولة في العراق - 00:53:17

وبقيت يدي الاخرى فارغة قال يدي احدى يدي مشغولة بالعراق ويدى الاخرى ماذا فارغة فيقولون ايضا اعطاء الحجاز بعد ذلك بمدة قصيرة وقعت الاكلة في يده او مرض في يده فقيل اقطعها - 00:53:38

قبل ان تسري في باقي جسده لم يوافق على هذا فسرت في ساعه جسده الى ان توفي نعم فالشاهد من هذا نعم هذا بالنسبة للبشر؟ نعم استولى لكن رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:54:01

من الذي ينazuء في ملکه عز وجل نعم قال و قال في تنزيل السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى وقال الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء -

00:54:19

سبحانه وتعالى طبعا سوف يأتينا ان سبع سماوات وبين كل سما وسماء خمس مئة عام ثم بعد ذلك الماء ثم بعد ذلك عوش الله سبحانه وتعالى . والله جل وعلا مستو على العرش سبحانه وتعالى -

00:54:42

والعرش سرير الملك او هذا هو العرش قال فنحن نؤمن بخبر الله جل وعلا . وهذا الواجب على كل مسلم الايمان والتسليم ان خالقنا مستو على عرشه جل وعلا لا نبدل كلام الله -

00:55:04

ولا نقول قوله غير الذي قيل لنا كما قالت المعطلة الجهمية انه استولى على عوشه وكما ذكر الامام ابن تيمية ان اول من قال بهذا القول هو الجعد ابن درهم -

00:55:25

الذى قتله خالد بن عبد الله القشمى واخذ هذه المقالة عنه الجهم ابن صفوان نعم انه استولى على عرشه لاستوى فبدلوا قوله غير الذى قيل لهم فعل اليهود كما امروا ان يقولوا حطة فقالوا حنطة -

00:55:38

مخالفين لامر الله جل وعلا كذلك الجهمية نعم طبعا السلف كانوا يسمون كل من انكر الصفات يسمون ماذا يسمونه جهمي وهو معطل ايضا لانه ما انكر الصفات الا عطل الله جل وعلا -

00:55:57

عن صفاته واسمائه الحسنى عن صفاته العلا واسمائه الحسنى سبحانه وتعالى ولعل نقف عند هنا ونكمel بمشيئة الله في الفردوس القادر طبعا قبل ان ننتهي تماما تقدم الكلام لنا فيما سبق على مسألة -

00:56:14

الاحتفال بالموالد وتقدم لنا الكلام على ان هذا الامر بدعة وتقديم ايضا لنا ذكر الادلة على ذلك ولذا اختلف اهل العلم في اليوم الذي ولد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:56:39

بل اختلفوا كذلك ايضا في الشهوة الذي ولد فيه وان كان المشهور هو ربيع الاول ولكن هناك ايضا خلاف في الشهب واما في اليوم فالخلاف اكثرا واكبر . الشهر اكثرا اهل العلم على انه في ربيع -

00:57:06

وهناك من قال غير ذلك نعم لكن خلافهم اكثرا واكبر في اليوم الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام فقيل ليومين قالت من شهر ربيع الاول وقيل لثمان ايام خلت من الشهر وقيل في اليوم الثاني عشر -

00:57:25

نعم اقوال متعددة قيلت في مولده عليه الصلاة والسلام وليس هناك دليل بين على الوقت الذي ولد فيه من حيث اليوم والسبب في هذا هو لو كان هذا الشيء مما ينبغي ان يحفظ وانه من الدين -

00:57:45

كان هذا حفظ ولا ما حفظ كان هذا حفظ وعلم نعم ولكن هذا الامر ليس فيه كبير فائدة فيما يتعلق اه هذا الشيء نعم الرسول عليه الصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه ولد في يوم الاثنين -

00:58:06

لكن هل هو في اليوم الثاني ولا الثامن ولا الثاني عشر نعم الله اعلم في الوقت اه اول يوم بالظبط الذي ولد فيه عليه الصلاة والسلام نعم ولذا كما تقدم ان الصحابة والتابعين ومن اتى من بعدهم لم يحتفلوا وتقديم لنا ان حتى الذين يقولون بالاحتفال بالمولد -

00:58:30

انهم يقررون بان السلف الصالح لم يحتفلوا بالمولد ونص على هذا جمع من اهل العلم يعني الحافظ ابن حجر رحمه الله وتلميذه السخاوي يعني من يقلدون بالاحتفال ولكن هم قد نصوا على ان الصحابة والتابعين لم يحتفلوا بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:58:54

ولد الحافظ بن حجر كما تقدم لنا خرج الاحتفال على ماذا نعم قال نخرجه هذا على صيام يوم عاشوراء نعم وفي الحقيقة ان هذا ليس هذا ليس بدليل على ما قال . وتقديم مضاد -

00:59:22

تقديم ورد على هذا . وقال السيوطي نخرج هذا طب السيوطي من يرى الاحتفال ؟ قال نخرج هذا على ان الرسول نخرج هذا على ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد جاء عن انه قد عق عن نفسه بعد ما كبر -

00:59:44

يعني قال عق عن نفسه اي ذبح واطعم اذا نحن بهذا اليوم نحتفل ونذبح ونطعم وكذا وكذا لكن اه يعني كما تقدم لنا لان هذا الحديث باطل وهو النواوسون عليه الصلاة والسلام قد عق عن نفسه - 01:00:00

نعم وتقديم لنا ذكر المفاسد بالتالي حصلت بسبب هذه البدعة وقبل طبعا ذكرنا نحو تسعه او عشرة من المفاسد تقدم لنا ايضا ان اول من احدث هذا من نعم هم العبيديون - 01:00:17

الذين ينسبون بالفاطميين ولانهم يزعمون الانساب الى ال البيت والي ال البيت براء منهم ولم يثبت نسبهم بل ان جدهم المشهور او الذي قال بعض اهل العلم انه كان من اليهود - 01:00:39

وليس من العرب فضلا ان يكون من ال البيت وهذه الدولة اردي دولة قامت في بلاد الاسلام تقربيا على مر التاريخ منذ ان بعث عليه الصلاة والسلام لان حكامها كانوا يعني بعضهم كان يدعوا الى عبادة من - 01:00:57

الى عبادة نفسه والعياذ بالله طبعا القذافي قبل اربعة ايام ملقي كلمة خبيثة في موريتانيا ويدعو الى قيام ما يسمى بالدولة الفاطمية ويقول هي التي فيها حل لمشاكل دول المنطقة - 01:01:20

وهذا لا شك طبعا هو يعني كما كنا نسمع من قبل انه من بقايا العبيديين وهذى دعوته تؤيد ماذا تؤيد ذلك تؤيد انه من بقايا العبيديين. يعني انا كنت اسمع من قبل طبعا هو العام الماضي تقربيا ايضا - 01:01:39

ايضا دعا الى قيام ما يسمى بالدولة الفاطمية وهسنا ايضا قبل ايام تكلم احتفل بما يسمى بالمولد ودعا الى قيام ما يسمى بالدولة الفاطمية وهذه الدولة طبعا اللي اقاموها اناس من الزنادقة - 01:01:58

ينسبون الى من حيث المعتقد الى الرافة وهم ايضا يعني اردي او رافض من اردي الناس وهم اردي واردي ايضا ولذا قال يعني بعض اهل العلم ان ظاهرهم او لفظ وباطنهم ماذا - 01:02:18

الكفر المحض بعطائهم الكفر المحفوظ فهم من الزنادقة. منافقين ملاحدة يظهرون اه الاسلام وهم كفار من حيث الباطن نعم فهذا القذافي يدعو الى قيام هذه الدولة وهو انسان ملحد وتقديم من قبل - 01:02:39

يعني من سنوات عنه انه انكر والعياذ بالله السنة النبوية وتلاعب في القرآن مرة صلي بالناس والعياذ بالله وهو ليس اهلا ان يصلى تقرأ والعياذ بالله هو الله احد قالوا له قل بعد انتهاء من الصلاة قال هذا قل للرسول عليه الصلاة والسلام. والان توفي الرسول عليه الصلاة والسلام فنقول هو الله احد - 01:03:02

وقل يا ايها الكافرون يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق ايضا نفس الشيء والعياذ بالله وهو انسان متلاعب تعم متلاعبه حتى في عقله شيء ايضا. وبالاظافة الى انها متلاعبة ايضا في عقله شيء. ايضا هذا او يجوز وانسان ملحد. نسأل الله العافية والسلامة - 01:03:25

نعم من المفاسد على طبعا ذكرنا عدة مفاسد تسعه او نحو ذلك من المفاسد ايضا ان بعض من يحتفل بهذا اليوم والعياذ بالله جعل صيام هذا اليوم حرام لماذا جعل حرام - 01:03:45

قال لانه عيد والعيد يحرم ماذا؟ يحرم صيامه فهناك من قال بهذا القول او رسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين لانه ماذا وولد في يوم الاثنين وهوئاء يقولون حرام - 01:04:04

وهوئاء يقولون حرام فاما تقدم لنا فردوس الماضي البدعة تجب الى ماذا تدوم الى الانسلاخ من الدين. البدع تجوب الى الانسلاخ من الدين وتقدم لنا في ما عوده الدارمي في قصة الناس اللي كانوا جالسين في مسجد الكوفة - 01:04:22

حلق حلق وشخص يقول سبحوا مئة كبروا مئة فيفعلون ذلك فجاء ابن مسعود وانكر عليهم القصة كما تقدم لنا فقال الراوي رأيت عامة هوئاء يطاعنوننا يوم النهروان شوف ايش لون البدعة - 01:04:42

جولتهم الى ما هو اعظم واكبر توبتهم الى شيء اكبر واعظم من هذا فهناك والعياذ بالله من يحرم صيام اليوم الثامن اذا كان هو يرى انه ولد في اليوم الثامن من ربى يحرم صيام هذا ويقول لانه عيد - 01:05:01

نعم فانظر يعني هذه البدعة جوت الى ماذا؟ وهو الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم الاثنين وعند الرسول قال يوم ولدت فيه

وانزل علي فيه عليه الصلاة والسلام نعم ايضا من المفاسد التي تحصل ايضا بسبب هذه البدعة - [01:05:19](#)  
هو اختلاط الرجال بالنساء فهناك احتفالات والعياذ بالله مختلطة هناك احتفالات مختلطة فالملهم هذه البدعة فيها مفاسد عظيمة  
وتقدم لنا الافاضة في هذا فيما سبق نعم طبعا اهل العلم هناك جمع من اهل العلم ممن انكر هذه البدعة - [01:05:38](#)  
ومن هؤلاء الفاكهان تاج الدين الفاكهاني اللخمي له رسالة في ذلك هي فتوى ومطولة عبارة عن رسالة طبعت ومن هو ابن الحاج في  
كتابه المدخل ومنهم ايضا ابو عبد الله الحفاظ - [01:06:02](#)  
وغيرهم يعني جاء عن جمع من علماء المالكية انكار هذه البدعة وغيرهم من اهل العلم كالامام ابن تيمية وغيرهم فاهل العلم انكروا  
هذه البدعة وهذه البدعة كما تقدم يعني جاءت الى بدع كثيرة من كثرة الاحتفالات والمهرجانات وما شابه ذلك - [01:06:20](#)  
اما لم ينزل الله به من سلطان فينبغي الحذر من هذه البدع طبعا نعم نعم صدق النية؟ نعم ويحصل لهم البدعة من جهة المخالفه  
فكيف يجمع في ان واحد او في وقت واحد - [01:06:41](#)  
من حصول الاجر وحصول البدعة هذا على اصل المحبة هذا على اصل النية المحبة لكن هذا العمل محدث وببدعة هذا على اصل الامر  
هذا على اصل الامر لكن اصل هذا العمل - [01:07:07](#)  
محدث وببدعة ولو ايضا ان انسان جورته المحبة والعياذ بالله الى الوقوع في الشوك والغلو فاصبحت هذه المحبة يثاب عليها ولا  
المحبة شوكية محبة شوكية فهذه المحبة جوبت الى بذلة - [01:07:25](#)  
وهو المقصود الاصل فقط ولا جوت الى بذلة هذه المحبة جوت الى بذلة بذلة كما تقدم نعم اهل العلم طبعا الفوا مؤلفات  
كثيرة في هذه القضية ومنح سمي الف - [01:07:43](#)  
في هذه المسألة الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله تعالى الف مجلد كامل وتوسيع متى حدثت هذه البدعة وتوسيع في نقل كلام اهل  
العلم فود نقل كلام من يجيزها ونقل كلام اهل العلم في تتبع شبهات من يجيز هذه البدعة - [01:07:58](#)  
ورد عليها شبهة بكلام اهل العلم. ومنن ايضا انكر هذه البدعة وردها الشاطبي صاحب المواقف والاعتراض له ايضا كلام كثير  
وجميل في رد هذه البدعة فالشيخ اسماعيل بن محمد الانصاري رحمه الله تعالى كتاب يعتبر من احسن ما كتب - [01:08:19](#)  
وفيه فوائد جمة يعني مع انه الكتاب في اصل هذه القضية ولكن فيه قواعد مهمة فيما يتعلق باتباع السنة وانكار البدعة وفيه بيان  
لذكر قواعد حتى في نهاية كتابه رحمه الله - [01:08:42](#)  
وتتكلم على البدع وناقشها وناقشها من يقسم البدع الى خمسة اقسام كالعز بن عبد السلام والقذافي يجعل من بذلة خمسة اقسام هنا  
وهناك الكلام اهل العلم في الرد على هذا التقسيم - [01:09:01](#)  
وتتبع الاحاديث الباطلة والموضوعة التي يذكرونها او يخوضون عليها هذه البدعة وما كان صحيحا ذكرها معناه او وجه الوجهة  
الصحيحة وبين بطلان ما يستدلون به. كل هذا بكلام اهل العلم - [01:09:17](#)  
وكتابه رحمه الله من احسن ما كتب في هذا المجال فكتابه رحمه الله كتاب قيم وفيه فوائد كثيرة فيه فوائد كثيرة وجمة وهذا  
الكتاب طبعا طبع مفرد وطبع ظمن مجموع - [01:09:34](#)  
طبع مفرد لوحده طبع ايضا ضمن مجموع مجموع طبعته دار الافتاء بمجلدين هذا هو المجلد الثاني واغلبه وفي اه كتاب الشيخ  
اسماعيل رحمه الله الدعوة والافتاء طبعوا مجلدين في انكار هذه البدعة - [01:09:51](#)  
يعني اول ما ابتدأوا الظاهر بكتاب لوسالة الشيخ محمد بن ابراهيم ورسالة ايضا للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله على الجميع الى ان  
ذكروا كلام الى ان ذكروا كتاب الشيخ اسماعيل الانصاري وغيره - [01:10:14](#)  
نعم فهذا الكتاب انا اوصيكم به هو كتاب قيم هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:28](#)